نكاح المتعة في منظور تفسيري الطبري والطبرسي

إعداد:

أحمد ريحان

١٧٠١٠٤٠٢٠٢٠٦

جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية

بنجرماسين

٢٠٢١

نكاح المتعة في منظور تفسيري الطبري والطبرسي

بحث علمي

مقدم إلى كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية

جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

للحصول على الدرجة الجامعة الأولى شعبة علوم القرآن والتفسير (S. Ag)

إعداد:

أحمد ريحان

١٧٠١٠٤٠٢٠٢٠٦

جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية

شعبة علوم القرآن والتفسير

بنجرماسين

٢٠٢١

بيان أصليّة الكتابة

أنا الموقع لهذا البيان:

الإسم :أحمد ريحان

رقم القيّد :١٧٠١٠٤٠٢٠٢٠٦

الكلية :أصول الدين وعلوم الإنسانيّة

الشعبة :علوم القرآن والتفسير

أبيّن بيانا حقيقيا أن هذا البحث العلميّ تحت العنوان "نكاح المتعة في منظور الطبري والطبرسي" من كتابتي الأصلية، وإن كان في يوم ما نشأ البيان بأنها نسخة أو تقليد أو انتحال أو كتبها الآخر أو بعضها، فالبحث العلمي والدرجة التي تنال لأجلها بطلت حكميا أو قانونا.

بنجرماسين، ١٣ يوليو ٢٠٢١

كاتب البيان

METERAI TEMPEL 10000 820E0AJX284958792

أحمد ريحان

رقم القيّد: ١٧٠١٠٤٠٢٠٢٠٦

Scanned by TapScanner

الموافقة

نكاح المتعة في منظور الطوي والطوسي

اعداد:

أحمد ريحان

رقم القيد: ١٧٠١٠٤٠٢٠٢٠٦

قد تمّت الموافقة من المشرفين

ليقدم إلى لجنة المناقشة

المشرف الأول

الدكتور نور هدايت الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٨٢٧٢٠٠٠٠٣١٠٠

المشرف الثاني

شمسون الماجستير

يعلوم

رئيس شعبة علوم القرآن والتفسير

الدكتور نور هدايت الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٨٢٧٢٠٠٠٠٣١٠٠

القرار والحكم

تمت مناقشة هذا البحث تحت العنوان "**نكاح المتعة في منظور تفسيري الطبري والطبرسي**"، أمام لجنة المناقشة والحكم بكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، وذلك في يوم الإثنين على الدرجة ٩٠ (A+) وقد تم قبولها شرطا للحصول على درجة الجامعة الأولى (S. Ag).

بنجرماسين، ١٩ يوليو ٢٠٢١ م

٩ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ

لجنة المناقشة

رئيس اللجنة والعضو

الدكتور جليف الدين الماجستير

رقم التنظيف: ١٩٧١٠٨٢١١٩٩٧٠٣١٠٠٣

المناقش الأول والعضو

محمد عزي الماجستير

رقم التنظيف: ١٩٨٦٠٨٠١٢٠١٥٠٣١٠٠٣

المناقش الثاني والعضو

الدكتور نور هدايت الماجستير

رقم التنظيف: ١٩٧٧٠٨٢٧٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

المناقش الثالث والعضو

ابن عربي الماجستير

رقم التنظيف: ١٩٨١٠٤٢٤١٩٩٧٠٣١٠٠٢

مراسل المحكمة

شمسوني الماجستير

يعلوم

عميد كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية

الدكتور عرفان نور الماجستير

رقم التنظيف: ١٩٧١٠٤١٤٢٠٠٣١٢١٠٠٥

شعار

"وَمِنْ آيَاتِه أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوْا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوّدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِيْ ذلِكَ

لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُوْنَ"

(سورة الروم : ٢١)

ملخص البحث

أحمد ريحان: ١٧٠١٠٤٠٢٠٢٠٦، نكاح المتعة في منظور تفسير الطبري والطبرسي، البحث العلمي، شعبة علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية. والمشرف الأول الدكتور نور هدايت الماجستير والمشرف الثاني شمسوني الماجستير.

الكلمة الرئيسية: نكاح المتعة، تفسير الطبري، تفسير الطبرسي

هذا البحث يبحث عن الإختلاف بين مفسرَّي ابن جرير الطبري من أهل السنة والفضل بن الحسن الطبرسي من الشيعة في كتايبهما جامع البيان في تأويل آي القرآن للطبري ومجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي عن تفسير سورة النساء آية أربعة وعشرين التي تعلّقت بنكاح المتعة. ولاختلاف مذهبهما يكون البحث عن تفسيرهما مأثرا للإهتمام. هل يتّفقان أن هذه الآية تتحدث عن نكاح المتعة؟ وكيف حكم ممارسة نكاح المتعة في هذين التفسيرين؟.

وكان هذا البحث من دراسة مكتبية، ويستخدم منهجا وصفيا ومقارنا. يصف الباحث تفسير كل من المفسرين من المصادر الأساسية وهي هنا تفسير جامع البيان في تأويل آي القرآن ومجمع البيان في تفسير القرآن. ويقارن عن هذين التفسيرين، ثم بعد أن تمّت مقارنة موضوع هذه المناقشة، يبحث عن أوجه التشابه والإختلاف بينهما.

ومن نتائج هذا البحث العلمي: أن الطبرسي فسّر أن آية أربعة وعشرين من سورة النساء تحدّثت عن نكاح المتعة بحجّة أن العرف الشرعي يدلّ على ذلك المتعة. وهذا التفسير مؤيّد بعدّة الروايات عن قراءة ابن عباس وابن مسعود وأبيّ بن كعب "فماستمتعتم به منهنّ إلى أجل مسمّى" الذي يدلّ معنى على النكاح المؤقّت. والنهي عن نكاح المتعة صدر من اجتهاد خليفة عمر بن الخطاب، ولذلك لا يقبل ذلك، فبقي الحكم على حلاله. فحكم نكاح المتعة حلال إلى الآن ولا ينسخ إلى يوم القيامة أبدا.

وفسّر الطبري آية أربعة وعشرين من سورة النساء بنكاح الدائم، لايجوز عنده أن تحمل تلك الآية على نكاح المتعة، لأنّ الرسول صلى الله عليه وسلم حرّم تلك المتعة. فالمتعة ليست طريقا صحيحا لتوزيع الرغبة الجنسيّة، لأن المرأة التي عقدت بالمتعة ليست زوجة صحيحة في الإسلام. فحكم نكاح المتعة حرام إلي يوم القيامة على ماذهب به الطبري، لأن تحريمه من النبي صلى الله عليه وسلم.

وهما يختلفان في قراءة "فماستمتعتم به منهن إلى أجل مسمّى". فالطبرسي رأى بجواز استدلال تلك الرواية مؤيّدا على فهم الآية، لأنها تدلّ على فهم الصحابة عن تلك الآية. والطبري يقول لا يجوز ذلك لأن تلك القراءة مخالفة لمصحف المسلمين الذي روي بخبر قاطع.

كلمة التمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى والمجتبى، وعلى آله الطاهرين الذين نالوا المرتبة العليا، وصحبه الذين شُبِّهوا بالنجوم المهتدى. أما بعد:

فهذا البحث العلمي قد تمّت كتابته لاستفاء بعض الوظائف والشروط للحصول على درجة الجامعية الأولى في كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين تحت الموضوع: نكاح المتعة في منظور تفسير الطبري والطبرسي.

شكرا لله على عونه الذي سهل الباحث على إتمام هذه الكتابة النقيصة والقصيرة، ثم أقول شكرا جزيلا على من ساعد وساهم على إتمام هذا البحث، غير أني لا أذكر جميع أسماءهم لقصر هذه الوريقات، لكن أخصّ بذكر بعضهم هنا:

١. الدكتور عرفان نور الماجستير، عميد كلية أصول الدين وعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

٢. الدكتور نور هدايت الماجستير، رئيس شعبة علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين وعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

٣. وعائدا أذكر الشكر إلى الدكتور نور هدايت الماجستير المشرف الأول وشمسوني الماجستير المشرف الثاني اللذين قد بسطا للباحث يد المساعدة والعناية والإرشاد والتوجيه والتوصية وغير ذلك مما يؤدّي هذا البحث إلى بحر التمام.

٤. بصري الماجستير، محاضرا ومربّيا في برنامج الخاص للعلماء.

٥. وأبي المحبوب عبد المجيد بن مطر وأمي المحبوبة سعيدة بنت يوسف وجميع العيال والأقارب الذين دعوا على الكاتب بالفوز والنجاح. عسى الله أن يرزقهم سعادة الدنيا والآخرة.

٦. ولا أنسى الشكر أيضا إلى جميع المعلّمين والمحاضرين والمحاضرات بكلية أصول الدين وعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

٧. ولجميع الأصدقاء المحبوبة ذكورهم وإناثهم وبالخصوص إلى أحمد حافظ وعلي ينشاه ورمضان البنجري ومفتاح رشدي وزيني ومفيدة الخيرة الذين أعانوا وألحّوا عليّ بإتمام هذه الكتابة. جزاكم الله بالنفع على علومكم.

وأخيرا، يسأل الباحث من الله أن ينفع بعلمه وبهذه الكتابة للقارئين والباحثين خصوصا وللمسلمين والمسلمات عامة. آمين

بنجرماسين، ١٣ يوليو ٢٠٢١ م

كاتب البيان

أحمد ريحان

رقم القيّد: ١٧٠١٠٤٠٢٠٢٠٦

المحتويات

صفحة الموضوع .....أ

بيان أصلية الكتابة.....ب

الموافقة ..... ج

القرار والحكم ..... د

شعار ..... هـ

ملخص البحث .....و

كلمة التمهيد.....ز

المحتويات ..... ي

الباب الأول: المقدمة ١-١٥

أ. خلفية البحث.....١

ب. تعبير المسألة ٨

ج. أهداف البحث وأهميته.....٨

د. تحديد الموضوع.....٩

هـ. الدراسات السابقة.....١٠

و. منهج البحث.....١٢

ز. ترتيب البحث.....١٥

الباب الثاني: المناظرة عن نكاح المتعة بين المفسرين.....١٦-٤٧

أ. نكاح المتعة ١٦
ب. نكاح المتعة عند أهل السنة ٢٤
ج. نكاح المتعة عند الشيعة ٢٨
د. المصادر التفسيرية ٣٣
هـ. منهج المفسرين عن تفسير آية القرآن ٣٩

الباب الثالث: ترجمة الطبري والطبرسي ومنهجهما في التفسير ٤٨-٥٨

أ. ترجمة الطبري ومنهج تفسيره ٤٨
ب. ترجمة الطبرسي ومنهج تفسيره ٥٥

الباب الرابع: تفسيري الطبري والطبرسي عن نكاح المتعة ٥٩-٧٤

أ. تفسير الطبرسي لآية أربعة وعشرين من سورة النساء ٦٠
ب. تفسير الطبري لآية أربعة وعشرين من سورة النساء ٦٣
ج. التحليل المقارن عن تفسير آية أربعة وعشرين من سورة النساء بين الطبرسي والطبري ٦٨
د. أوجه التشابه والاختلاف ٧٣

الباب الخامس: الخاتمة ٧٥-٧٧

أ. الاستنتاجات ٧٥
ب. التوصيات ٧٦

قائمة المراجع

ترجمة الكاتب